

تؤكد الاتجاهات التربوية المعاصرة على أهمية التعلم الفردي الذي ينقل محور اهتمام العملية التعليمية من المادة الدراسية إلى التلميذ نفسه ويسلط عليه الأضواء ليكشف عن ميوله واستعداداته وقد ارتته ومهاراته الذاتية بهدف التخطيط لتنميتها وتوجيهها وفقاً لوصفة تربوية خاصة بكل تلميذ على حدة لتقابل ميوله الخاصة وتتمشى مع حاجاته الذاتية واستعدادات نموه ولتحفز دوافعه ورغباته الشخصية ليتمكن بذلك من الوصول إلى أقصى ومن شأن هذا الاتجاه التربوي الحديث أن يفسح المجال أمام إرباز الفروق الفردية الموجودة بين تلاميذ الصف الواحد وإتاحة الفرصة لكل منهم للانطلاق وفقاً لسرعته الخاصة به في التعلم ويستلزم هذا الاتجاه تركيز مخططي العملية التربوية على ما يتمكن كل تلميذ من عمله وممارسته والاندماج فيه وإتقانه بدلاً من التركيز على ما يجب أن يحدد له أهدافاً مرحلية مناسبة تنبع من احتياجاته الخاصة به وتحقق وتتيح له فرص الاختيار المتعدد، كاملة مما يساعده على السير قدماً لتحقيق أهدافه وفقاً لسرعته الخاصة به في التعلم مع وتباينت حدود مفهوم في ما تطرقت إليه اهتمامات واجتهادات شخصية في أكثر من جهة في وزارة المعارف، الوطنية لوسائل وتقنيات التعليم إلى إعداد هذه الورقة التي ترمي من ورائها إلى جلاء تبلورت فكرة الحقائق / الرزم التعليمية مع تطور البازمج التي تهدف إلى مازعاة الفروق ومع تازيد إعمال التفكير بمدخل النظم في التربية والتعليم واستخدام كانت أولى المحاولات المعاصرة لتفريد التعليم بأسلوب علمي [1] هي تلك المحاولة التي قام بها سكرن في الربط بين " علم التعلم وفن التعليم " وتبنى أسلوب التعلم الذاتي المبرمج وفي أوائل الستينيات من هذا القرن الميلادي ظهرت البادرة الأولى من الرزم / الحقائق التعليمية في مركز مصادر المعلومات بمتحف الأطفال في مدينة بوسطن بالولايات المتحدة الأمريكية، عندما اخترع ما يسمى ب (صناديق وهي عبارة عن صناديق جمعوا فيها مواد تعليمية ، متنوعة تعرض موضوعاً معيناً أو فكرة محددة تتمركز محتويات الصندوق حولها لتبرزها بأسلوب يتميز بالترابط والتكامل، تعلم الأطفال في ما يسمى بصندوق الدمى وصندوق الحيوانات المتنوعة وما إلى ذلك، ثم تطورت هذه الصناديق باستخدام المواد التعليمية ذات الأبعاد الثلاثة كالمجسمات الصندوق وأفضل الأساليب للوصول إليه حيث أطلق عليها مسمى (وحدات التقابل) الصندوق على دليل للمعلم يوضح أهم Match Units وأصبحت تحوي مواد تعليمية متنوعة الاستخدام ومتعددة الأهداف إذ الأنشطة التي يمكن أن يقوم بها الطفل سواء بمحض إازدته أو بتوجيه من المدرس وعرض لأهم الخبازرت والمهارازرت التي أجازة وحدة التقابل وأطلق عليها) وحدات التقابل المصغرة وبعد العديد من التجارب والاستفادة (Mini Match Units يمكن أن من أازر الكثير من المعلمين والتربويين والآباء للبحث عن أفضل الأساليب المساعدة لإدخال التعديلات والإضافات على هذه الوحدات مما أتاح إمكانية التطوير إلى الأفضل حتى خرجت الحقائق / الرزم التعليمية بمفهومها الحالي إلى حيز الوجود . ومع استمرار التجريب وإدخال التعديلات على محتويات الحقائق / الرزم التعليمية أضيف إلى كتيب التعليمات جميع الأنشطة التي رغب الأطفال في ممارستها بشكل فردي حر دون تدخل الكبار كما أضيفت بطاقات عمل متنوعة لتوجيه كل طفل إلى القيام بأعمال كما صممت بطاقات خاصة للمعلمين من أجل الاستمرار في تطوير الرزم – الحقائق – والارتفاع بمستواها مرت الحقائق التعليمية المستخدمة اليوم في بازم التعليم الذاتي بمارحل متعددة حتى جمعوا فيها مواد تعليمية متنوعة تعرض موضوعاً معيناً أو فكرة معينة (محددة) تتمركز مدينة بوسطن بولاية) ماستشوست (بأمريكا في الستينات من القرن الماضي) القرن العشرين (حيث قامت الهيئة المشرفة على مركز مصادر المعلومات في المتحف باختيار الدمى و صناديق الحيوانات المتنوعة و صناديق السيارت المتنوعة . أ/اقتصارها على مفاهيم بسيطة . ب/عدم قدرتها على إكساب الأطفال مفاهيم مركبة معقدة . لذلك تم تطويرها إلى وحدات التقابل. هي ناتج تطوير صناديق الاستكشاف بعد تلافي عيوبها وإدخال التعديلات عليها حيث أصبحت تحوي مواد تعليمية متنوعة الاستخدامات و متعددة الأهداف حيث احتوت على واستمر التطوير على وحدات التقابل حتى خرجت الحقائق التعليمية بمفهومها الحالي. هي نظام تعليمي يشمل مجموعه من المواد المتأربطه بأشكال مختلفه ذات أهداف متعددة ومحدده ويستطيع المتعلم التفاعل معها معتمداً على نفسه وبحسب سرعته الخاصه وبتوجيه من المعلم أحياناً او من الدليل الملحق بالحقيبة أحياناً أخرى. نظام تعليمي يشمل مجموعة من المواد المتأربطه بأشكال مختلفة، يستطيع المتعلم التفاعل معها معتمداً على نفسه وبحسب سرعته الخاصة وعرفت أيضاً بأنها: إحدى أساليب التعليم الذاتي، يساعد المتعلمين على تحقيق الأهداف التربوية ذاتياً، اهتماماتهم، وإنها عبارة عن مجموعة من التوجيهات والإرشادات التي ينبغي السير بها خطوة بخطوة من أجل إتاحة الفرصة للطالب لكي يختار ما يناسبه من النشاطات العديدة 56 الحقائق التعليمية بأنها البازمج كما عرف (سميث أهداف معينة . تبعاً المتعلم، ومعززة باختيارت قبلية وبعدية وذاتية، (” Smith “ المحكمة التنظيم و التي وتساندها المتعددة، وكانت تهدف إلى تقديم مجموعة من الوسائل التعليمية التي تساعد التلميذ على تحقيق الأهداف التربوية،

الذاتية . مثال ذلك : أو أنه و يستطيع أن يحقق ما يريد عن طريق الحقيبة و في الوقت الذي يريد، أو عندما نجد طالباً بطيئاً في التعلم، لكنه يستطيع التعامل مع موضوع أو مفهوم أو مهارة معينه سبقه فيها الطلاب من اختيار الوسائل التعليمية متميزة، و و للحقيبة / الرزم التعليمية أهمية فهي تفسح المجال أمام الطلاب لاختيار ما يناسبهم من و إيجاد تفاعل و كتابة جسم الحقيبة أو محتواها و بناء الاختبار الذاتي، و كتابة نشاطات متعمقة، - تتخذ من أسلوب النظم منهاجاً في إعدادها . - محددة الأهداف بصورة سلوكية . - التعلم من خلالها فردياً وذاتياً . - ت ا رعي الفروق الفردية . - تشتمل على مواد تعليمية متعددة . - مستوى التعلم المستهدف من خلالها هو الإتقان. اختيار الوسائل التعليمية مكونات الحقيبة التعليمية: ٤ وهي لا تخرج عادة عن المكونات يوضع على شكل كتيب صغير أو صفحات منفصلة ويتضمن معلومات واضحة عن 1- العنوان: الذي يوضح الفكرة الأساسية التي تعالجها الحقيبة، وبقدر ما يكون العنوان واضحاً ومحددأ يحقق الهدف منه . 2- التعليمات للمعلم والمتعلم :وهي تتضمن إرشادات توضح للمعلم والمتعلم - كل في النسخة المخصصة له - أسلوب التعامل مع الحقيبة وخطوات العمل فيها وطريقة استخدام الاختبار و موافقتها . 4- مكوناتها المطبوعة وغير المطبوعة: من أدوات وأجهزة ونماذج مجسمة وورقية -5 الفئة المستهدفة: لتحديد نوع المتعلمين الذي يوجه إليهم برنامج الحقيبة كبيان حدود من برنامج الحقيبة وبعد إتمام البرنامج بكامله . اختيار الوسائل التعليمية 59 -7 الأنشطة التدريسية : فرص الانتقاء بما يناسب اهتمامه ورصيده الثقافي، الإيجابي بين المتعلم والمواد المقدمة له من أجل تحقيق الأهداف المحددة بإتقان عالٍ، ومن هذه الاختبار ١ رت : لتحقيق الأهداف المحددة وممارسة النشاطات المؤدية إليها . 2- أساليب وط ا رتق متنوعة: حسب نوع التعليم المتبع سواء كان فردياً أو جمعياً وبما كتنوع الأسئلة والاعتماد على الصور البصرية والسمعية أو المزج بين عدة طرق . 3- مستويات متعددة للمحتوى: من حيث التدرج بالمتعلم من السهل إلى الصعب . فوائد الحقائق التعليمية: ٤ المتعلمين بحيث تتحول الفروق في القدرات إلى فروق في الزمن. 4/ تنمي استقلالية المتعلم في تفكيره و عمله و تولد لديه الدافعية للتعلم من خلال تنوع تحويلها. اختيار الوسائل التعليمية 7/إيصال المعرفة الجديدة إلى كل فرد بالطريقة التي تناسب قدرته و احتياجاته . 8/توفر التعلم المستمر(التعلم مدى الحياة) (لأف ا رد. 9/ مكونا لنشاط تعليمي كامل وقائماً بذاته تكمن أهمية الحقيبة التعليمية في أنها تمكن المتعلم من الممارسة العملية للخب ا رت والمها ا رت المسموعة والمرئية والحسية المناسبة ، كما أنها تمكنه من الحصول على المعلومات واكتسابها ، إلى الدرجة التي تمكن من تحقيق الأهداف المطلوبة . 1- فسح المجال أمام المتعلمين لكي يختاروا النشاطات المختلفة التي ينبغي القيام بها -3 تشجع على تنمية صفتي تحمل المسؤولية واتخاذ القرار لدى المتعلمين . 4- يمكن توظيفها في مختلف ميادين المنهج المدرسي . 1- تحقيق أهداف تعليمية محددة مسبقاً ومخططة بعناية . اختيار الوسائل التعليمية 61 -7 تحقق مبدأ التعزيز بشكل مستمر ، وتعددت ونورد هنا أهم هذه في جو محبب وبيئة تعليمية مشجعة، مكون من مجموعة وتتفاعل مع بعضها البعض لتحقيق أهداف محددة تسمح لكل وهو الذي يقرر متى يبدأ، فلا بد من إيجاد طريقة تعليم وتعلم تناسب ذلك، ويشخص حالة كل متعلم، ويساعده في تذليل أية صعوبات المرسومة، 62 -توافر التعلم من أجل الإتقان: بين 80 و 95 % قبل انتقاله إلى وحدة تالية، وأن يكون هناك تسلسل في تعلم الوحدات التي يفترض وجودها بشكل مستقل، وبالتالي، والمساهمة في إنجاحه . تجمع الحقائق التعليمية بين التنظيم المحكم والمرونة الوظيفية، نمط حياة الإسكيمو في كندا، ولكنها في النهاية تحقق الغرض نفسه، تتمتع الحقائق بطرق متعددة للتعلم، من المتعلمين، في إ ا رة تجربة وتقاسم الأدوار لتنفيذها أو تكوين تقرير د ا رسي بتوزيع المهام أو به من مرونة . على وجه الب ا رمج، ليس ملزماً بأن يجري أ ا رنه أو يلحق بمن سبقوه، باعتبار أن هناك حداً من التعليم يجب أن يصله كل متعلم حتى يبلغ المحك الذي تحدده الأهداف، حيث أشار إلى ضرورة أن يتم السماح للمتعلمين أن يأخذوا ما يحتاجون إليه من زمن -توفر الأنشطة والوسائل المتعددة : ويلبي احتياجاتهم، فقد يفضل المتعلم أن يشاهد فيلماً أو يستمع إلى شريط مسجل أو يجري تجربة أو أن يقرأ كتاباً لتحقيق بعض الأهداف المعينة. -التغذية الراجعة : ويبدأ دور التغذية الراجعة في الحقائق بعد عرض الخب ا رت وتعرض المتعلم لاختبار قبلي ليقوم بالاستجابة، وهي التي الذين أتقنوا المهمات والمها ا رت المطلوبة عقب الانتهاء من التعلم مباشرة لتقوم التغذية فإن تحققت الأهداف -الإيجابية في التعلم : أي أن تحديد الأهداف وصياغتها بصورة سلوكية ووجود تعليمات خاصة لتحقيق كل و يفترض سلفاً أن الخبرة التي يحصل عليها مما يؤدي إلى تكامل الخبرة . وليس أي مفهوم لنوع آخر توصلت إليها، وتقترح أن تكون مرجعاً للمقارنة بها عند الحاجة إلى الحكم على عروض سبق عرضها في الأقسام السابقة من هذه النشرة . حقيبة تعليمية(. التعليم الذاتي بالحقائب التعليمية ٩ تعريف التعلم الذاتي: التعلم الذاتي له عدد من تعريف رونتري(Rountree) : التعاريف منها. اختيار الوسائل التعليمية 65 هو العملية التي يقوم بها المتعلمون بتعليم أنفسهم

بأنفسهم مستخدمين التعليم المبرمج أو أي مواد أو مصادر تعليمية ذاتية أخرى لتحقيق أهداف واضحة من دون عون مباشر من تعريف كيج وبير لير قدره الطالب على تحمل المسئولية في تعلمه (Gage and Berliner): المدرس هو عملية تهدف إلى زيادة ومساعدته ليصبح متعلماً مستقلاً سواء استقلالية العمل الذهني. تعريف بلقيس وشطي: هو العملية التي يقوم به المتعلم ببذل جهوده الذاتية في تنفيذ تعريف زهر: هو الأسلوب الذي يقوم فيه الفرد بالمرور بنفسه على المواقف التعليمية المختلفة لاكتساب المعلومات والمهارات بحيث ينتقل محور الاهتمام من المعلم إلى المتعلم، فهو المسئول عن تعلمه يتم تجميع مواد الحقيبة بأكملها في حافظة، 1- قارئ مقدمة الحقيبة للتعرف على أهمية الحقيبة والصلة التي تربطها بالمعلومات 2- دراسة الأهداف العامة للحقيبة للتعرف على أهمية دراسة الحقيبة. 66- 3- الإجابة على الاختبار القبلي ومقارنة الإجابة مع الإجابة الصحيحة الموجودة في الحقيبة، فإذا كانت الإجابة صحيحة على القسم الأول ينتقل إلى القسم الثاني. حتى يتعرف على مستوى الأداء المطلوب بعد انتهاء دراسة هذا القسم. السلوكية، بشرط ألا يقل عدد الأنشطة البديلة لكل قسم من الأقسام عن نشاط واحد. ومقارنة الإجابة التقويم الحقيبة التعليمية وأدواته: 4- يعد التقويم من العناصر الأساسية في العملية التربوية بشكل عام وفي الحقائق التعليمية فهو يبين مدى نجاح الحقيبة في ما صممت من أجله، الجوانب التي تحتاج إلى تحسين وتطوير فيها ويوضح التقويم أثر أساليب التدريس أنشطة الحقيبة. المتعلمين وترتيبهم في مجموعات متقاربة، لتحقيق أكبر تفاعل مع البرنامج. اختيار الوسائل التعليمية 2. الاختبار البنائي: مجموعة من الاختبارات المرحلية القصيرة تصاحب عملية التعلم باستمرار لتزويد المتعلم بتغذية راجعة وفورية تعزز تعلمه وتدفعه للتقدم بعد كل اجتياز صحيح لكل خطوة ويكون إذا اعتمد فيه المتعلم على نفسه تماماً 0 ويتم بعد إكمال المتعلم لتنفيذ نشاطات الحقيبة والغرض منه تحديد مقدار إنجاز المتعلم فإذا ظهر من نتيجة هذا الاختبار أن المتعلم قد حقق المستوى المطلوب فإنه يمكن الانتقال به إلى حزمة أخرى تالية، فيعود إلى البدائل الأخرى لاستكمال ما لم الوحدات التعليمية الصغيرة) الموديولات الطالب المعلم، تنقسم الموديولات التعليمية بالخصائص التالية: 1. (Modules يتحقق أن المتعلم هو محور العملية التعليمية. اختيار الوسائل التعليمية دراسة الموديول يتقدم إلى اختبار نهائي محكي المرجع. حيث تتيح الموديولات للمتلم ممارسة مهارة ما وتطبيقها في مواقف حيث يتضمن الموديول بدائل مختلفة لا يكتفي المتعلم بدراسة المادة حرية الاختيار وفقاً لرغباته واهتماماته. 6. القابلية للتطوير: لما كان الموديول مادة مرنة تستهدف فئة محدده، يخضع للتقويم بعد التصميم، لذا فهو يختلف عن الكتب المقررة، وبالتالي فإن التطويرات والتعديلات مميّزة الموديولات التعليمية: 4- تتضح أهمية الموديولات التعليمية من خلال التعرف على ما تتميز به من خصائص جعلتها أكثر انتشاراً واستخداماً في برامج إعداد المعلمين القائمة على الكفايات وأهمها: فهو ليس مجرد مجموعة من المواد أو الوسائل التعليمية التي يستخدمها المعلم، تحتوي على المكونات الأساسية التي تجعل منه برنامجاً متكاملًا، حيث أن التعليمات التي تقدم للمتلم من خلال الموديول تكون واضحة فيما ينبغي على المعلم عمله وتحدد له المصادر التي يجب عليه استخدامها ويسمح لكل فرد أن يسير في البرنامج وفق خصائصه المميزة، 2. يتم تعلم الموديولات وفقاً لأسلوب تفريد التعلم، والذي يقوم على متابعة التعلم بالأسلوب الذي يتفق مع قدرات المتعلم وبالسرية التي يستطيع السير بها من أجل التعلم وفي حالة صعوبة المادة الدراسية في وحدة معينة يمكن للمتلم أن يعيد دراستها أكثر من مرة حتى يتقن تعلمها وفقاً للمعايير المطلوبة، ويمكن أيضاً إعداد مجموعة من البدائل المختلفة. 3. تتميز الموديولات التعليمية بتوفير التغذية الراجعة، لمستوى تقدمه بعد إنجاز كل مهمة أو المرور بكل خبرة تعليمية. 4. الإتيان، حيث التركيز على تحقيق أهداف محددة وقابلة للقياس من خلال المرور بالأنشطة والمتطلبات التي يحتويها موضوع الموديول بغض النظر عن الزمن المستغرق في ذلك. 5. تحتوي الموديولات التعليمية على مجموعة من الأنشطة والخبرات والأهداف التعليمية التي تقدم لمساعدة الطالب على تحقيق أهداف محددة بكفاءة تامة على قدر الإمكان. 6. يشمل الموديول على تدريبات لتقدير مدى تقدم المعلم نحو الأهداف المرسومة مما يوفر تغذية راجعة تحدد مساره في هذه العملية. مميّزة الموديول للمعلم: 4- الخبائر التعليمية بحيث تعكس اهتمامه واهتمامات الطالب. - استخدام الموديولات التعليمية كوحدات تعلم ذاتي يكشف للمعلم جوانب الضعف لدى الطلاب لأنفسهم. وإتيان الطلاب لها بمجهود أقل من المعلم. اختيار الوسائل التعليمية 70 - الموديولات التعليمية المعدة جاهزة يمكن أن تصلح كنماذج للمعلمين الذين يريدون مميّزة الموديول بالنسبة للطالب: 4 - انسجام الطالب في التعلم لدرجة إبداعه في مهمة تعليمية من المحتمل أن تعزز أو تزيد من قيمتها لديه. واهتماماته بدلاً من تسجيلهم لموضوعات منهج كامل لا يعكس احتياجاتهم. - كل طالب يستطيع أن يشارك في تصميم ما يتعلق بتعلمه للمادة الدراسية على نحو كاف وملائم - توافر الدور الإيجابي للمتعلمين بالمشاركة النشطة في مواقف التعليم والتعلم، إتاحة الفرص لإعادة

الدالة مرة أخرى في حالة عدم الوصول إلى - يتميز التعلم بالموديول بأنه يسمح للدارسين أن يفعلوا كل شيء بأنفسهم، ويوفر لهم اختيار الوسائل التعليمية 71 أنواع الموديولات التعليمية: ٩ تقدم الموديولات منفردة كنشاط تعليمي أو تنظم في ارتباط مع Clustered : بعضها في صور عديدة عنصر المرونة في التنظيم والذي يساهم في تحقيق تكيف المتعلم في أسلوب التعليم الفردي الموديولات العنقودية تتكون من الموديول الرئيسي يحيط به عدد من الموديولات الفرعية الفرعية، كما يوجد علاقة 1. Modules مباشرة وواضحة بين الموديول الرئيسي وكل موديول فرعي، وإن كان في بعض الأحيان توجد الموديولات يسمى بالموديولات العنقودية والمتسلسلة الموديولات المتسلسلة متوالياً بحيث يمكن استخدام الاختبار البعدي في الموديول، الموديولات الهرمية تتكون الموديولات الهرمية من عدد من الموديولات المتسلسلة كل سلسلة من ارتباط مع بعضها كما 72 واحدة وأكثر صعوبة وفي نفس الوقت ارتباط بالموديولات معاً حتى تصل إلى الموديول الآخر وهو في قمة المتسلسلة ويمثل رأس الهرم ويعطي الشكل النهائي . 4. الموديولات الانتقائية : فالمتعلم له حرية في ترتيب الموديولات من أجل أن تكون هذه الموديولات لها صفة الانتقائية ويجب ألا يوضع بها اختبار قبلي في تنظيمها لأن المتعلم يختار الموديولات، فهذا معناه أن المتعلم ليس لديه معلومات ليقف عليها كمتطلب سابق . المبادئ الأساسية في تصميم الموديولات التعليمية : ٩ هناك بعض المبادئ التي يجب مراعاتها عند تصميم الموديولات وهي: 2. يشتمل الموديول على مواد وأدوات ووسائل تعليمية توفر الخيارات الحسية المتعددة والمتنوعة تدفع الطلاب إلى المشاركة النشطة في التعلم حسب قدرتهم وسرعتهم الخاصة، 3. الموديولات تتطلب تحديد دقيق للأهداف التعليمية، التعلم في الموديول ويفضل أن يكون لكل نشاط هدف تعليمي محدد، الموديولات على دراية بمدى مناسبة المحتوى التعليمي بالخيارات السابقة لدى المتعلم. معينة بمجموعة أخرى من الحقائق في الفعل كلما احتفظنا بها على نحو أفضل في ذاكرتنا، 73 التعليمية وذلك يتيح الفرصة للتعلم أن يفحص شيئاً حقيقياً أو يستمع إلى صوت المعلم المسجل على شريط كاسيت أو أن يربط بين فحص الشيء وصوت المعلم وبين الشكل التوضيحي للمادة المكتوبة. أما من حيث تتابع المحتويات: ويكون من ارتباط مع نظام عرض الأنشطة، حيث يفضل البعض قراءة الكلمة الخ. المشاركة النشطة من جانب المتعلم ومراعاة الفروق الفردية: تشجع الموديولات المتعلم على المشاركة النشطة في نشاط الموديول، ويتحكم المتعلم في تعلمه للموديول، ومتى يقرر دراسة بعض فالتعلم الذاتي بواسطة الموديولات تسمح للتعلم فالتعلم بطيء الفهم يمكنه أن يكرر أما المتعلم سريع الفهم يمكنه كما يراعي في تصميم الموديولات توفير التعزيز المباشر كأن يطلب من المتعلم الإجابة على سؤال معين ومن ثم يجد الإجابة في الصفحة التالية. اختيار الوسائل التعليمية 74 أساليب تقويم التعلم بالموديولات: ٩ على ألا يسمح للتعلم بالانتقال من موديول مثل "بلوم وكارول Bloom , Carol" لآخر إلا إذا أتقن تعلم أهداف الموديول معيار الإتيقان 90 ٪ في حين أن دراسته مثل "قاسم بدر" حدد معيار الإتيقان " 80 ٪ " حيث اعتبرت هذه النسبة كافية لأغراض الاختبار . 462 محاضرة عن الحقائق

1 - YouTube (التعليمية) جزء -